

الدر المنثور

نوح إلى أمتك ؟ قال : هم غر محجلون من أثر الوضوء ليس أحد كذلك غيرهم وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم يسعى نورهم بين أيديهم ذريتهم " .

وأخرج جرير عن ابن عباس في قوله : إني طننت قال : أيقنت .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن البراء بن عازب في قوله : قطوفها دانية قال : قريبة .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قطوفها دانية قال : دنت فلا يرد أيديهم عنها بعد ولا شوك .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن البراء في قوله : قطوفها دانية قال : يتناول الرجل منها من فواكهها وهو قائم .

وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله : قطوفها قال : ثمرها .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن سلمان الفارسي : لا يدخل الجنة أحد إلا بجوار بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان بن فلان أدخلوه الجنة عالية قطوفها دانية .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية قال : أيامكم هذه أيام خالية فانية تؤدي إلى أيام باقية فاعملوا في هذه الأيام وقدموا خيرا إن استطعتم ولا قوة إلا بالله .

وأخرج ابن المنذر عن يوسف بن يعقوب الحنفي قال : بلغني أنه إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى : يا أوليائي طال ما نظرت إليكم في الدنيا وقد قلصت شفاهكم عن الأشربة وغازت أعينكم وجفت بطونكم كونوا اليوم في نعيمكم وكلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية .

وأخرج ابن المنذر وابن عدي في الكامل والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن ربيع في قوله : بما أسلفتم في الأيام الخالية قال : الصوم .

وأخرج البيهقي عن نافع قال : خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له ووضعوا سفرة لهم فمر بهم راعي غنم فسلم فقال ابن عمر : هلم يا راعي هلم فأصب من هذه السفرة فقال له : إني صائم فقال ابن عمر : أتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد سمومه وأنت في هذه الجبال ترعى هذه الغنم ؟ فقال له : إني والله أبادر أيامي الخالية فقال له ابن عمر وهو يريد أن يختبر